

شروط من يتقدم لإماماة الناس حال غياب الإمام

عبدالمحسن الزامل

يقول نعيش في دولة اوروبية ويصلني بنا امام راتب اربع صلوات الا الفجر فيصلها رئيس لجنة ادارة المسجد الذي كثيرا ما يكرر نفس الايات اعتراض عدد من المصلين وطلبوا ان يصلني لهم الامام الراتب صلاة الفجر ايضا - 00:00:00

والا فرجل حافظ للقرآن وليس رئيس اللجنة. فما التوجيه مع العلم ان الامام الراتب راض بتقديم تقدم رئيس اللجنة لكن المصلين يرفضون يقال اولا ان نهي تقدم على المأمومين في من لا يرضونه اذا كان عدم الرضا - 00:00:22

ناشئ عن امر ديني شرعي او ناشئ عن عداوة مثلا وتباغض مثلا حين تكون عداوة وبغضاء في الشارع راعى مثل هذا نصوا على مثل هذا. اذا كان يترتب على ذلك نزاع وخلاف - 00:00:49

لو تقدم وان كان رجل مثلا مستحق الایمان لكن لاجل التعصب مثلا والخلاف والنزاع وهذا قد يحصل ان كان هذا لا يجوز لكن لو فرض فلا ينبغي له ان يتقدم - 00:01:07

اه دفعا للفتن وكذلك ايضا اذا كان هناك سبب شرعي. مثل ان لا يكون يحسن القراءة مثلا ونحو ذلك او يكون مطعون عليه في دين وهناك من هو اولى منه. اما اذا لم يكن هناك سبب يقتضي ذلك في هذه الحالة لا يمنع من التقدم. وهنا السبب الذي - 00:01:19 ليس مقتضايا لعدم تقدمه. الا انه قال يكرر نفس الايات التي يقرأها آآ الذي الامام الراتب اصلي في صلاة الفجر وانهم يرغبون في الامام او يصلني اخر حافظ هذا ليس بشرط ما دام لم يطعنوا عليه في امر يتعلق في - 00:01:37

اه انما اذا كان كما تقدم يطعن عليه في دينه فالاحكام معروفة عند العلماء وانه متى هل يصلني خلفه ولا يصلني وان الاصل في مثل هذا هو مراعاة اجتماع الكلمة ولهذا نص العلماء على انه اذا لم يمكن ان يصلني الصلاة الا خلف هذا الامام والا حصل تفويت الجماعة - 00:01:59

فان ظرر تفويت الجماعة اشد من كونه يصلني مع هذا الامام الذي ربما يحصل بيته وبينه بغضاء فلا. فيصلني خلفه ما دام انه يمكن ان يتقدم بلا ضرر في هذه الحال لا بأس ان يتقدم وان كان - 00:02:21

الاولى ان يجتمعوا ولا يختلفوا فان امكن للامام الراتب ان يكون هناك ان كان هناك انسان مثلا حافظ اولى منه بذلك فلا بأس ان يقدمه لاجل جمع الكلمة وان كان ليس للجماعة - 00:02:41

لم يذكروا عذرا واضحا في منعه وليس بيته يعني تباغض ونحو ذلك او كراهة ونحو ذلك وجاء في الحديث انه لا وهو رجل ام قوم وله لهم له كارهون عند الترمذى وهذا مراد للكراهة الشرعية الدينية هذا هو المراد - 00:02:59

او تكون الكراهة نتيجة لثارات ونحو ذلك مما يسبب فتن وشروه قد نص العلماء على مثل هذا هذه مسألة طول الكلام فيها لكن هذا هو حاصل ما يقال في هذا هو الذي اوصي اخواني هؤلاء - 00:03:18

الا يتشددوا وان يجتمعوا على مثل هذا الامام فان اه كان هناك امام اولى منه ويسهل فينبغي للامام هذا ان يقدمه حتى يحصل ائتلاف اجتماع الكلمة وهي حاصلة ولله الحمد - 00:03:33